

العدو الأول | الحلقة الأولى

فايز الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله اخوتي واخواتي في هذه المادة المعرفية - [00:00:01](#)

والتي اسجلها لصالح مبادرة منصت نسأل الله ان يبارك فيها وفي القائمين عليها وهي مادة لا تعد كونها مذاكرة في باب من ابواب العلم والايمان وارجو الله تعالى ان يطرح فيها البركة وان يجعلها من العمل الصالح الذي ينفع قائله وسامعه في الدنيا والاخرة -

[00:00:18](#)

هذه المادة ستكون بحول الله على هيئة سلسلة قصيرة من خمس حلقات ان شاء الله اتناول فيها الحديث عن اول عدو للانسان واشد الاعداء عتيا عن العدو الازلي والابدي الذي اقسم الايمان المغلظة في حضرة الرب تبارك وتعالى - [00:00:40](#)

على ان يسخر عمره وحياته لهدف واحد فقط. وهو اعداء الانسان وصرفه عن عبادة الله وحده الى عبادته هو من دون الله فلا يوجد عدو للانسان الا وقد سبقه هذا العدو اللعين وهو الشيطان الرجيم - [00:01:01](#)

اذا هذه المادة هي مختصة بالحديث عن الشيطان وعداوته وستكون اه في عدد من المحاور المحور الاول مدخل تعريف المحور الثاني اصل الصراع بين الشيطان والانسان المحور الثالث في حلقتين وهو عن مسالك الصراع الذي انتهجه ابليس - [00:01:19](#)

المحور الرابع والاخير وهو عن سلاح المؤمن في هذا الصراع كيف يقاومه وكيف يدفعه وكيف يتغلب عليه لن استطيع ان اتحدث عن كل شيء لكن ساكتفي التعريف به وبعداوته ادوات ذلك وابدأ مستعينا بالله - [00:01:42](#)

تعالى اه نبدأ بالتعريف هذا تعريف عن الشيطان وعن بعض المعلومات عن الشيطان نعوذ بالله واياكم منه اولا التعريف اللغوي المعنى اللغوي للشيطان الشيطان مأخوذ من شطن ويعني هو في لغة العرب اساسا يطلق على كل عات ومتمرد - [00:02:03](#)

والنوعي رحمه الله لما اتى ببعض التعريفات له في شرحه على مسلم قال والظاهر انه مشتق من شطن اذا بعد لبعده عن الخير والرحمة فهو بعيد عن الخير والرحمة - [00:02:26](#)

ويسمى ابليس ايضا قال الا ابليس. ابى واستكبر والبس في لغة العرب من لا خير عنده قالوا وابلس ان ينس وتخير الله سبحانه وتعالى خلق اول ما خلق ثلاث عوالم - [00:02:44](#)

مختلفة في الخلق قلق عوالم كثيرة لكن اول ما خلق ثلاث عوالم مختلفة مختلفة في الخلق لكنها تتفق في الادراك والعقل خلق الملائكة وخلق الشيطان والجان الشيطان الذي هو اصل الجن - [00:03:03](#)

وخلق الانسان ادم الذي هو ابو البشر يتفق خلق الانسان مع الشيطان في كونهما لديهما اختيار طريق الخير والشر لدى الانسان والشيطان القدرة على اختيار اي الطريقين. الخير او الشر - [00:03:21](#)

لأنهم مكلفون كما سيأتي بعد قليل وهذا الخلق خلق العوالم الثلاثة تحدث القرآن عنها واخبرنا الله سبحانه وتعالى فانت اول ما تقرأ القرآن وتفتح سورة البقرة تجد في بدايتها الحديث عن بدء الخلق هذا قال سبحانه واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:03:41](#)

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون الايات. ثم قال سبحانه واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين - [00:04:04](#)

فذكر الله سبحانه وتعالى الملائكة وذكر ادم وذكر ابليس في اه قصة مبدأ الخلق هنا مسألة ما هو اصل خلق الشيطان الشيطان خلق

من نار كما هو نص الايات وكما هو نص الاحاديث. قال سبحانه وتعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم - [00:04:25](#)

وخلق الجان من مارج من نار قالوا هو من طرف لها من طرف اللهب مارج من نار طرف اللهب وفي رواية من خالصه واحسنه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:51](#)

كما في مسلم خلقت الملائكة من نور. هذا اصل الملائكة وخلقت وخلق الجن من مارج من نار. وخلق ادم مما وصف لكم. اي من الطين والتراب وخلق الجن تقدم على خلق الناس على خلق الانسان - [00:05:08](#)

كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم فتقدم خلق الجان على خلق الانسان هذا في آآ اصل خلقتهم هذا في اصل خلقتهم - [00:05:26](#)

واما في آآ صفتهم الخلقية نحن لا نعرف كثيرا عنها لكن الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن شيء من ذلك قال سبحانه ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:05:46](#)

اي ان ايضا الجن لهم قلوب ولهم اعين ولهم اذان وفي قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اثبات من الله سبحانه وتعالى ان للشيطان لسانا وانه يتكلم آآ كما ان ايضا يعني آآ اخبرنا بانهم يأكلون ويشربون ويضحكون آآ - [00:06:07](#)

ونحو ذلك هنا مسألة اخرى هل الجن والشياطين حقيقة هل هم موجودون؟ هل هم موجودون الفلاسفة والملاحدة لا يرون انهم موجودين بل يعني الفلاسفة يرون ان نوازع الشر في النفس وقواها الخبيثة - [00:06:33](#)

هي ما يرمز اليه الشيطان. يعني الحديث عن الشيطان وكذا هو هو في الحقيقة كما يرونهم ها يرون انه ليس هناك شيء اسمه شيطان ولكن هذه نوازع النفس الخبيثة وقواها الشريرة هذه تسمى شيطان - [00:06:55](#)

العصرانيون والتنويريون يعني طائفة منهم يرون انه لا يوجد شيطان انما هي هذه الجرائم الموجودة والميكروبات ونحو ذلك هي يعني ما ذكرت في في الموروث ما ذكر انها شياطين ما ذكر انها شياطين - [00:07:10](#)

طبعاً هم يستدلون بانهم لم يروا يعني الشيطان لكن عدم العلم ليس دليلاً على عدمه يعني الله سبحانه وتعالى لما قال عن نصف الجنة ومفتحة لهم الابواب ذكر السلف الصالح في تفسيرها ان هذه الابواب تفتح - [00:07:31](#)

بمجرد الامر والنهي يعني يقول الانسان للباب افتح الباب فيفتح ولما يرى الباب هذا الانسان يفتح له. في ذلك الوقت العقل لا يدرك يعني العقل لا يستطيع ان يفهم هذه الصورة - [00:07:52](#)

لكن في العصر الحاضر نحن نحن نرى ابواباً كثيرة آآ في اماكن كثيرة تفتح وتغلق بمجرد اقتراب الانسان منها فلا يعني عدم العلم بالشئ انتفاؤه لا يعني ذلك والله سبحانه وتعالى قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. انكر على الكفار عدم احاطتهم بالعلم بفهم الشئ - [00:08:10](#)

انه يجعلهم يكفرون بما يخبرون به والله سبحانه وتعالى ايضا اقسام قال فلا اقسام بما تبصرون وما لا تبصرون. اي ايضا هناك امور لا تبصرونها. هناك عوالم خفية وما عرفناه اليوم يعد بالقياس - [00:08:34](#)

الى معارف البشرية قبل خمسة قرون فقط يعتبر اليوم يعني لو وصف في ذلك الوقت لقليل ان هذا من من من العجائب او لانكر ذلك. هناك اشياء اليوم كثيرة من المخترعات الحديثة ها تعتبر فيمن سبقنا - [00:08:51](#)

هي معجزة او مستحيلة ابن تيمية يرى ان وجود الجن والشياطين هو من المعلوم بالدين بالضرورة. ويقول في الفتاوى يقول لم يخالف احد من طوائف المسلمين في وجود الجن ولا في ان الله ارسل محمداً صلى الله عليه وسلم اليهم. النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى الجن - [00:09:09](#)

الانس بل دعي الى لقاء الجن ودعوتهم الى دين الله سبحانه وتعالى يقول ابن تيمية وجمهور طوائف الكفار على اثبات الجن. اما اهل الكتاب من اليهود والنصارى فهم مقرون بهم كاقرار المسلمين - [00:09:31](#)

وان وجد فيهم من ينكر ذلك كما يوجد في المسلمين من ينكر ذلك كالجهمية والمعتزلة وان كان جمهور الطائفة وائمتها مقربين بذلك وهذا لان وجود الجن تواترت به اخبار الانبياء. لان المرجع الحقيقي ايها الاخوة المرجع هو النصوص الشرعية - [00:09:48](#)

هي المرجع الحقيقي وليست عقولنا القاصرة قال وهذا لان وجود الجن تواترت به اخبار الانبياء تواترا معلوما بالضرورة ومعلوم بالضرورة انهم احياء عقلاء فاعلون بالارادة اي انهم يختارون ما يفعلون - [00:10:08](#)
بل مأمورون منهيون ان يرد عليهم الامر الشرعي والنهي الشرعي. يقول ليسوا صفات واعراضا قائمة بالانسان او غيره. كما يزعمه بعض الملاحدة اه فلما كان امر الجن متواترا عن الانبياء تواترا تعرفه العامة والخاصة فلا يمكن لطائفة من المنتسبين الى الرسل الكرام -

[00:10:26](#)

ان تنكرهم والنصوص القرآنية كثيرة قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وغير ذلك هذه النصوص كثيرة بل المشاهدة والواقع يثبت ذلك - [00:10:48](#)
هذا في اصل وجودهم نعم طيب ذكر لنا من صفاتهم في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني شيطان هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - [00:11:05](#)
فذكر قرني الشيطان والقرن يطلق على ناحيتي الرأس يعني طرفي الرأس الفوقانية اه انه يقول وهذا هو يقول هذا هو الاقوى ان المقصود بقرني الشيطان التي تطلع عليها الشمس وتغرب - [00:11:21](#)

هي ناحيتي الرأس يعني ان الشيطان حين تطلع الشمس وحين تغرب يقعد مقعدا بحيث تكون تكون الشمس فوق رأسه بين الطرفين رأسه فاذا سجد الكفار للشمس فانهم في الحقيقة يسجدون للشيطان الذي هو قاعد قبالتها - [00:11:42](#)
لان هذا هو المراد النهائي للشيطان ان يصرف الناس لعبادته هو وليس عبادة الشمس. فهو يخدعهم وذكر الله سبحانه وتعالى في تشنيع جهنم وتقبيحها ذكر سورة الشيطان فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلوعا كأنه رؤوس الشياطين - [00:12:07](#)
فلما هو مستقر في الاذهان من قبح صورة الشيطان شبه الله تعالى ثمار شجرة الزقوم التي تنبت في اصل الجحيم شبهها برؤوس الشياطين. لما علم واستقر في الاذهان من قبح صورهم واشكالهم - [00:12:31](#)

النصارى الى اليوم يعني منذ قديم يعني كما يقال من القرون الوسطى وهم يصورون الشيطان ويرسمونه على هيئة قبيحة يرسمون له قرون كقرون الماعز وذو لون يعني مخيف وحواجب مرفوعة وفي فمه لهب - [00:12:49](#)
وقرون واطلاف وذيل ونحو ذلك فحتى في يعني في الثقافات اجنبية كذلك له صورة قبيحة مسألة اخرى اين يسكنون؟ اين تسكن الجن والشياطين الجن معنى يسكنون على هذه الارض هذا اولا لكن يكثر تجمعهم في الاماكن التي ينتفي فيها او يقل فيها ذكر الله سبحانه وتعالى مثل - [00:13:07](#)

او او الاماكن المهجورة او الخراب ها لانها لا يذكر فيها الله ما فيها احد وكذلك الفلوات والفضاءات كذلك مواضع النجاسات كالحمامات والمزابيل كذلك الاماكن المهجورة يعني مثل المقابر ويكثر تجمعهم في الاماكن التي يستطيعون الافساد فيها مثل الاسواق - [00:13:32](#)

وفي الاثار لا تكن اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة الشياطين وبها ينصب رايته. اثر عن بعض الصحابة هذا القول. ومثل ذلك اماكن له والتي ينتشر فيها الغناء والعزف والطرب والرقص كقاعات الافراح وقصور الافراح وصالات السينما مثلا - [00:13:55](#)

هذه كلها اماكن آآ محل مواطن صالحة للشيطان. كذلك تبني في البيوت التي لا يذكر اسم الله فيها. اذا دخل الانسان البيت يسكن شيطان فيه ولذلك يسكن للانسان ويستحب له ان يطردها بالتسمية وبذكر الله وبقراءة القرآن - [00:14:15](#)
لذلك ايها الاخوة والاخوات اه تعتبر الفنادق والشقق المفروشة ونحوها مواطن صالحة لسكن الشياطين. واخبرني احد الافاضل انه اذا سكن هذه الاماكن انه يستهلها بقراءة سورة البقرة هنا مسألة اخرى هل الجن والشياطين - [00:14:35](#)
مكلفون بالشرائع مثل الناس والاجابة نعم لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واطح الاية واضحة جدا صريحة يعني ويوم القيامة يحاسب الجن كما يحاسب الناس يحاسبون على الاستجابة للرسل. يا معشر الجن والانس - [00:14:55](#)
الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على

انفسهم انهم كانوا كافرين لاحظ يا معشر الجن والانس فهم كذلك مثل الانسان - 00:15:18

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس اي انهم ها جزء منهم سيكون في النار كثير منهم سيكون في النار لان جهنم من الجنة

والناس اجمعين ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي الاء ربكما تكذبان الانس والجن - 00:15:40

يقول ابن مفلح في كتابه الفروع الجن مكلفون في الجملة اجماعا يدخل كافرهم النار اجماعا ويقول ابن تيمية الجن مأمورون بالاصول والفروع بحسبهم. هنا مسألة يعني يذكرها ابن تيمية وهي ان الجن مكلفون في اصل العبادات مثل الناس لكن يختلفون في

بعض التفصيلات لاختلاف خلقتهم وهيئاتهم. يقول - 00:16:03

الجن مأمورون بالاصول والفروع بحسبهم فانهم ليسوا مماثلين للانس في الحد والحقيقة فلا يكون ما امروا به ونهوا عنه مساويا لما على الانس في الحد لكنهم مشاركون الانس في جنس التكليف بالامر والنهي والتحليل والتحريم. وهذا ما لم اعلم فيه نزاعا -

00:16:31

بين المسلمين آآ هنا مسألة وهي بعض اوصاف الشياطين نحن نعرف عن الشياطين حسب ما اخبرنا عنهم لانهم من العوالم الخفية ان

لديهم قدرات قوية او متفوقة فهم مثلا لديهم سرعة الحركة والانتقال - 00:16:54

وان كان ذلك في وقت سابق يعتبر غير مفهوم لان نحن اليوم لا يعتبر هذا غير مفهوما ممكن ممكن الوقوع لاننا نرى اشياء استجدت

فيها السرعة كسرعة الصوت مثلا آآ سرعة الانتقال كالتطارات والصواريخ ونحو ذلك - 00:17:18

في سرعة الانتقال والحركة قال الله سبحانه وتعالى قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك اللي في قصة احضار

عرش الملكة من اليمن الى بيت المقدس - 00:17:40

فقط قبل ان تقوم من مقامك قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك من اليمن الى بيت المقدس فلما رآه

مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي اثبت الله سبحانه وتعالى هذه السرعة - 00:17:55

صعودهم الى السماء وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وان كنا نقعد منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد له

شهابا رسدا. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - 00:18:13

انه اذا قظى الله الامر في السماء ظربت الملائكة باجنحتها خطعا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع وقلوبهم قالوا ماذا قال

ربكم؟ قالوا للذين قال الحق وهو العلي الكبير - 00:18:31

قال فيسمعها مشترك السمع من الشياطين ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقها الى من تحته. ثم يلقها الآخر

الى من تحته حتى يلقها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاد - 00:18:46

قبل ان يلقها وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مئة كذبة. فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا الى اخر الحديث فهذه من

القوة المتفوقة لدى اه الشياطين. ايضا عندهم قدرة على التشكل باشكل الانسان والحيوان كما - 00:19:05

يعني الشيطان حضر في بدر في صورة سراقه بن مالك وفي دار الندوة حضر على هيئة الشيخ النجدي آآ حضر عند ابي هريرة ليسرق

من بيت المال ها وهكذا آآ ايضا سبقهم بالاعمار والتصنيع - 00:19:26

كما في قصة سليمان آآ عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا

نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات فعندهم القدرة على التصميم -

00:19:45

والقوة على ذلك كما ثبت بل اخطر ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى الجزء الحادي عشر صفحة ثلاث مئة وتسعة اخبر ان بعض

الشيوخ الذين كان لهم اتصال بالجن قال له - 00:20:05

ان الجن يرونه شيئا براقا مثل الماء والزجاج. مثل الشاشة يعني ويمثلون له فيه ما يطلب منه من الاخبار به قال فاخبروا الناس به

ويوصلون الي كلام من استغاث بي من اصحابي فاجيبه فيوصلون جوابي اليه. وهذا اشبه ما يكون بالتلفزيون او - 00:20:21

شاشة الجوال ونحو ذلك لكنهم ومع هذه القوة المتفوقة فهم لا يعلمون الغيب اي انهم محدودي لا يعلمون الغيب قال الله سبحانه

وتعالى في قصة سليمان لما مات ان الجن لم تكن تعلم - 00:20:46

حتى جاءت دابة الارض فاكلت من عصا سليمان قال فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين

والشيطان والله سبحانه وتعالى اخبرنا عن كيد الشيطان فقال ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:21:03

هذه بعض المعلومات. طيب ما هو الشيطان في الثقافات الاجنبية؟ تحدثنا عن الفلاسفة انهم ينكرون وجوده. ويقولون هو نواة ازعج

شطر الخير العصر ان يقول هو الجراثيم والميكروبات وما الى ذلك - 00:21:22

طيب نريد ان نفهم ما هو الشيطان عند الغرب اليوم هنا يحسن ان انبه الى نقطة الثقافة الغربية الموجودة اليوم هي مبنية على الفكر

اليوناني الاغريقي على الاساطير الاغريقية هي الاساطير الاغريقية هي منبع ثقافة الغرب اليوم - 00:21:37

الغرب اليوم هو خليط من الثقافة اليونانية او الفكر اليوناني او الفكر الاغريقي ومزيج من هذا والقوة الرومانية. او العسكرة

الرومانية. هو يجمع بين هذه القوة. الرومانية وبين الفكر الاغريقي اليوناني - 00:22:01

تمام؟ هذه نقطة مدخل طيب ما هو الشيطان في الفكر الاغريقي اليوناني نعرف ذلك من خلال الاساطير الاساطير عندهم هي المرجع

الثقافي. كما ان النصوص الوحي هي المرجع لدينا نحن المسلمين. ها كما ان آآ - 00:22:21

الانجيل هو مرجع النصارى مثلا او كذا هم الاساطير هي التي دونت فيها افكارهم ومعتقداتهم. ماذا في هذه الاساطير مما يتعلق

بموضوعنا الشيطان ابرز اسطورة تبين ذلك وهي عميقة جدا في الادب الغربي موجودة في الادب الغربي في الادبيات الغربية

موجودة في الثقافة في الوجدان موجودة في الوجدان الغربي - 00:22:40

التي اه الاسطورة التي تمثل فكرة الصراع بين البشر وبين الاله والبشر الذي استطاع ان يتمرد على الاله وان يسرق منه القوة والعلم

والمعرفة وصار هذا البشر يتفرد بعبادة نفسه وذاته واتباع هواه وملذاته وبتسخير الطبيعة - 00:23:08

والكائنات في خدمته ونحو ذلك هذه الاسطورة هي منبع هذا الامر. ما هي الاسطورة هي اسطورة بوروميسيوس او سارق النار

المقدسة وهذه الاسطورة تحكي ثلاثة كائنات او ثلاثة الهات الالهة العظمى - 00:23:31

وهي زيوس وهي التي في الاصل تملك القوة والمعرفة وكل شيء وهي الخالقة للالهات الاخرى هذا الكائن الاول او الاله الاولى الالهة

الثانية وهي يحفظ هذا وهو يمثل او يرمز الى الشيطان يرمز الى الشيطان - 00:23:53

والكائن الثالث وهو الانسان او ما يسمى عندهم ولا مانع عندهم ان تكون هذه كلها الهة لان اصبح الها اه كما سيأتي في القصة يعني

كيف اصبح الها تقول هذه الاسطورة ان الاله زيوس - 00:24:19

الاله الاعظم خلق الانسان من الطين وسواه على النار النار المقدسة والنار عندهم هي رمز الى المعرفة الى قوة المعرفة ثم ان زيوس

الاية العظمى اهبط الانسان الى الارض هذا الانسان سيصبح فيما بعد ابن مثليوس - 00:24:41

هذا الانسان لما صار في الارض اصبح وحيدا ليس له مؤنس واصبح في الظلام لا يرى شيئا يأكله البرد والجوع والمرض فاصبح في

حالة مأساوية هذا الانسان فقام هذا الكائن البروميثيوس - 00:25:06

قام بعمل خيري يعني صحة العبارة قام بالاشفاق على الانسان واراد ان يمهده بالنور والدفء وان يمهده بالاكل يعلمه الاكل ونحو ذلك

فتمرد بروميث على الالهة العظمى. بوروميثيوس تمرد على زيوس - 00:25:24

فسرق منه النار المقدسة بعد الصراع تصارع مع زيوس وسرق منه النار المقدسة. النار التي قلنا انها ترمز الى العلم واعطاها الانسان

اللي هو ابن ميثيوس فاصبح الانسان يرى بفضل هذه النار واصبح قادرا على طهي الطعام. يعني انتفى الجوع منه. ونحو ذلك ادفاؤها.

وهذه النار ترمز الى العلم - 00:25:50

العلم الذي اصبح الانسان بفضل الانسان الغربي اصبح قادر على الاكل والدفء والقوة وما الى ذلك فغضب الاله زيوس على

بروماسيوس وعلى ابيميثيوس غضب على الشيطان والانسان الذين اصبحا مثل الاخوين في هذه - 00:26:17

اسطورة هنا تحالف موجود بين الشيطان والانسان بين بوروماسيوس وبين ابن ميثيوس فارسل نصرا الى بروميسيوس يأكل كبده

طول النهار. وفي الليل ينبت الاله الاعظم هذا. ينبت لبيروميسيوس آآ كبدا جديدة - 00:26:37

يأكلها النسر من جديد في النهار وهكذا في عذاب ابدى وعندنا ان الشيطان ملعون لعنة ابدية. وهذا يمثل يسر لم يستطع الاله الاعظم ان يسترد منه النار المقدسة لانه اصبح قويا جدا واصبح متمردا على الاله الاعظم - [00:26:54](#)

فارسل الجيوس هذا ارسل الى الانسان الى ابي ميسيوس ارسل اليه امرأة حسناء تسمى بندورة هنا يرمز الى حواء وهذه خديعة من زيوس كما تروي الاسطورة. ارسل اليه بندورة لتؤنسه في وحدته. لكن ارسل معها صندوقا هدية - [00:27:16](#)

الى الانسان. فلما فتح الانسان هذا الصندوق الذي لم تكن حتى بندورة اللي هي حواء يعني لم تكن تعرف ما فيه لما فتح الانسان هذا الصندوق انتشرت منه وخرجت منه كل انواع الشرور الموجودة في الارض سواء كانت كائنات سامة كائنات مجهرية سامة - [00:27:39](#)

اه حيات وعقارب وحوش اه وساوس امراض خبيثة امراض نفسية كلها جاءت من من هذا الصندوق اي من بندورة التي ترمز الى المرأة هكذا في في الاسطورة وملأت ارجاء الارض. هذا هو تصور الاغريق المبني عليه ثقافة الغرب اليوم - [00:28:03](#)

ولذلك نحن نرى يعني كما في الالعاب الاولمبية استفتاح الاولمبياد العالمي بمراسم دينية شعائرية يونانية فيأتون بمرتفع ويضعون عليه شعلة نار فيأتي رجل رياضي قوي فيركض ها ليأخذ هذه النار ويشعل بها طرفا اخر - [00:28:27](#)

هذا الراكض هو تعبير عن البروماسيوس وهذا المرتفع هو تعبير عن جبال اولمبوس التي اخذت منها النار المقدسة وشعلة النار هذه رمز الى المعرفة التي نتج عنها القوة والحفل المصاحب والمكان المهيأ للحفل هو الملعب. يعني هذه ستقوس دينية في الحقيقة ما نراه هو طقوس دينية - [00:28:53](#)

شعائرية عند النصارى طيب هذا بالنسبة للاغريق عند النصارى ايضا الشيطان يسمى او يعرف بانه لوسيفر لوسيفر هذا لو صفر كائن لديه قدرات ويصورها الادب الانجليزي وتبع له الفن الغربي ها يصوره - [00:29:17](#)

مع انه رجل وسيم يعيش مع الناس لكن لديه قدرات بروميتيوس لديه قدرات خارقة وقوية ومخططة للناس ويتحول احيانا الى صورة الشيطان المرسومة عند النصارى قديما الذي له قرنين وشكله بشع ونحو ذلك - [00:29:38](#)

وفي في بعض المشاهد يخضع الناس ويقول اركعوا انا الملك. كالصورة التي يجعلها الشيطان له اه حين تطلع الشمس وتغرب هذا فيما يتعلق بالشيطان في الثقافات الاجنبية وذلك يتنبه في جانب الفن وفي افلام الكرتون وكذا هناك رمزيات الى الشياطين والى الجان تظهرها بصورة الحسن وصورة جيدة وانها - [00:29:59](#)

مخلوقات يستطيع الانسان ان يتعايش معها بل يجد فيها خيرا كثيرا وحيانا تدافع عن ظلم وحيانا كذا هذه كلها من محاولة صورة الشيطان محاولة تزين صورة الشيطان هناك ايضا ما يسمى بالارواح الشريرة وفي الثقافة الغربية كل التفاعلات النفسية الكريهة التي لا يرى مصدرها - [00:30:23](#)

مثل وساوس الشيطان ومثل ايرادات الشر. ويعتقدون احيانا بانتقال ارواح الموتى الى عوامل شر تؤثر في الناس. هذا مصطلح اجنبي لا ينبغي على اهل الاسلام لان لا يوجد عندنا ارواح شريرة. عندنا الشيطان - [00:30:45](#)

عندنا وساوس الشيطان. عندنا السحر وتحضير الجن. عندنا التلبس بالعين والحسد. هذه تقابلها فنحن لا نقول مثلا وقع شريرة ونقص به السحر. السحر هو السحر يسمى بهكذا ايضا في في الثقافة الغربية يبالغون في التخويف من الارواح الشريرة الى درجة - [00:31:00](#)

التطرف الذي ادى الى تيار متطرف اخر ينفي اي وجود للجن والشياطين والسحر والمس ونحو ذلك لذلك العصرانيون والمتأثرون بالتطرف الغربي تجاه العقلانيات ينفون الشيطان والسحر والعين والحسد وما الى ذلك - [00:31:20](#)

الى هنا اقف في نهاية حلقة اليوم وباذن الله تعالى في الحلقة القادمة ننتقل الى موضوع اخر وهو اصل الصراع بين الشيطان والانسان استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:40](#)